

الكشاف

وعدم صرفها للتعريف والتأنيث " كل شيء " منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر وقرئ : " كل شيء " بالرفع " والقدر والقدر " التقدير . وقرئ بهما أي : خلقنا كل شيء مقدرًا محكما مرتبا على حسب ما اقتضته الحكمة . أو مقدرًا مكتوبا في اللوح . معلوما قبل كونه قد علمنا حاله وزمانه " وما أمرنا إلا واحدة " إلا كلمة واحدة سريعة التكوين " كلمح بالبصر " أراد قوله كن يعني أنه إذا أراد تكوين شيء لم يلبث كونه .

" ولقد أهلكنا أشياءكم فهل من مدكر . وكل شيء فعلوه في الزبر . وكل صغير وكبير مستطر . " " أشياءكم " أشباهكم في الكفر من الأمم " في الزبر " في دواوين الحفظة " وكل صغير وكبير " من الأعمال ومن كل ما هو كائن " مستطر " مسطور في اللوح .

" إن المتقين في جنات ونهر . في مقعد صدق عند مليك مقتدر . " " ونهر " وأنهار اكتفى باسم الجنس . وقيل : هو السعة والضياء من النهار . وقرئ بسكون الهاء . " ونهر " جمع نهر كأسد وأسد " في مقعد صدق " في مكان مرضي . وقرئ : " في مقاعد صدق " " عند مليك مقتدر " مقربين عند مليك مبهم أمره في الملك والاقترار فلا شيء إلا وهو تحت ملكه وقدرته فأى منزلة أكرم من تلك المنزلة واجمع للغبطة كلها والسعادة بأسرها .

عن رسول الله ﷺ : " من قرأ سورة القمر في كل غيب بعثه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر " .

سورة الرحمن .

مدنية وآياتها 78 .

بسم الله الرحمن الرحيم .

" الرحمن . علم القرآن . خلق الإنسان . علمه البيان . الشمس والقمر بحسبان . والنجم والشجر يسجدان . والسماء رفعها ووضع الميزان . ألا تطغوا في الميزان . وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان . والأرض وضعها للأنام . فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام . والحب ذو العصف والريحان . فبأي آلاء ربكما تكذبان . "